21 حزيران 2012

جولة التصعيد في جنوبي إسرائيل- تحديث

(صحيح لغاية 21 حزيران، الساعة 1300)

الأولاد في كيبوتس رعيم يقضون الليلة في غرف محمية (فيسبوك، 20 حزيران 2012)

عام

1. بتاريخ 20 حزيران ازداد اطلاق الصواريخ وقذائف الهاون. **وقد تم العثور بالاجمال على 70 حالة سقوط للصواريخ. وقد سقطت معظم الصواريخ في مناطق النقب الغربي. بتاريخ 21 حزيران،** في ساعات الصباح، تم العثور على سبع حالات سقوط. **منذ بدء جولة القتال الحالية سقط بالاجمال 125 صاروخا على جنوب إسرائيل.**

2. **معظم الصواريخ التي تم اطلاقها كانت لمدى قصير- حوالي 10 كم.** وقد سقطت غالبية الصواريخ في مناطق النفوذ للمجلس الاقليمي اشكول. وقد تم اعتراض ثلاثة صواريخ من قبل منظومة القبة الحديدية: صاروخ باتجاه أشكلون، صاروخ باتجاه نتيفوت وصاروخ باتجاه بئر السبع. وقد قضى سكان المنطقة الليلة في المناطق المحمية. بعد سقوط صاروخين على مقربة من مدينة أشكلون أعلن رئيس البلدية عن ايقاف التعليم في المدارس الابتدائية (خرج طلاب الثانويات والاعداديات الى الاجازة الصيفية).

3. **أعلنت حماس ليلة 20 حزيران، في أعقاب وساطة مصرية، عن موافقتها على وقف اطلاق النار وسريانه بدءا من الساعة 23:00.** وقد استمر اطلاق الصواريخ بعد ذلك، حيث سقطت سبعة صواريخ صبيحة 21 حزيران. منذ ساعات الصباح ولغاية ظهيرة 21 حزيران يسود الهدوء جنوب إسرائيل.

4. **جولة التصعيد الحالية هي الأولى منذ سنة تقريبا التي تشارك فيها حماس بدور رائد،** فيما يمتنع الجهاد الاسلامي في فلسطين، الذي كان الرائد في الجولة السابقة، عن المشاركة هذه المرة. تجدر الاشارة الى أنه خلال السنة الأخيرة هناك **نمط من جولات التصعيد كل بضعة أشهر،** يتم خلالها اطلاق صواريخ متفرقة مصحوبة بشن هجمات ضد قوات الجيش الاسرائيلي والمدنيين الاسرائيليين الذين يعملون على مقربة من السياج الحدودي. **وقد انتقل هذا "الروتين" من الهجمات بين جولات التصعيد من قطاع غزة الى سيناء** التي تشهد فراغا أمنيا وسياديا مما ساهم في اندلاع التصعيد الحالي.

إطلاق الصواريخ

5. **خلال 20 حزيران** سقط 70 صاروخا فوق الأراضي الاسرائيلية. وقد سقطت معظم الصواريخ في مناطق مفتوحة ولم تسبب أضرارا. وقد سقط عدد صغير من الصواريخ في قلب البلدات ولحقت الأضرار بعدد من البيوت وأصيبت ثلاث سيدات بالذعر. وقد نجحت منظومة القبة الحديدية في اعتراض ثلاثة صواريخ بعيدة المدى أطلقت نحو أشكلون، نتيفوت وبئر السبع.

6. في ساعات المساء من يوم 20 حزيران نشرت الذراع العسكرية لحماس بيانا رسميا أعلنت فيه انه **عن "الاستجابة للجهود المصرية" والتزام كتائب القسام وباقي المنظمات بوقف اطلاق النار في حالة التزام إسرائيل بوقف "عدوانها"**. وقد دعا طاهر النونو، المتحدث باسم حكومة حماس، إسرائيل الى وقف "عدوانها". وقد أكد أنه في حالة استمرار إسرائيل بالتصعيد فسوف يستمر الرد من قبل الفلسطينيين وانه في حالة التهدئة من جانب إسرائيل فإن **التهدئة ستكون متبادلة** (قناة القدس، 20 حزيران 2012).

7. صبيحة 21 حزيران، بعد أن أعلنت حماس عن استعدادها لوقف اطلاق النار، تم العثور على سبع حالات سقوط للصواريخ. خلال هذا اليوم، ولغاية ساعات الظهيرة، ساد هدوء في جنوب إسرائيل.

بقايا الصواريخ التي سقطت على مقربة من البلدات في النقب الغربي (المتحدث باسم المجلس الاقليمي اشكول، 20 حزيران 2012)

الصاروخ الذي سقط في إحدى بلدات النقب (دانئيل حجبي، Sderot Media Center 20 حزيران 2012)

الأضرار التي لحقت بأحد البيوت في إحدى البلدات (دانئيل حجبي، Sderot Media Center 20 حزيران 2012)

إطلاق الصواريخ بالتوزيع اليومي في جولة التصعيد الأخيرة

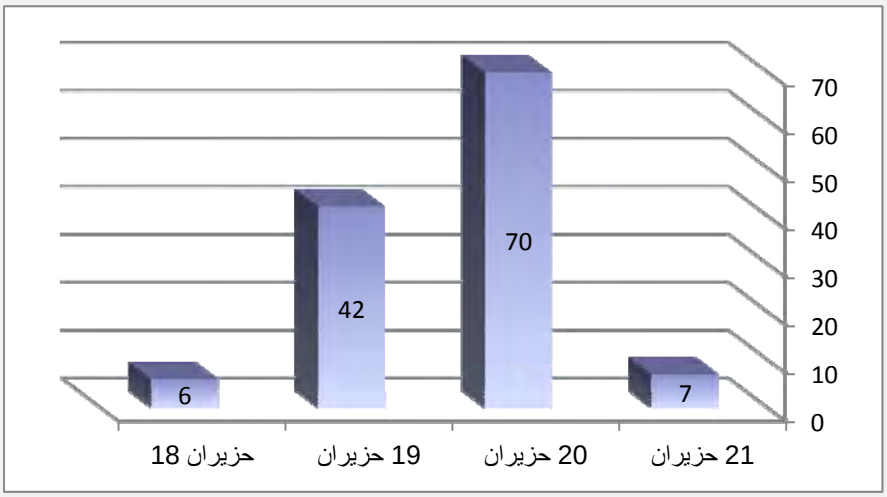

*صحيح لغاية ساعات الصباح من يوم 21 حزيران

جولات التصعيد منذ بدء 2011

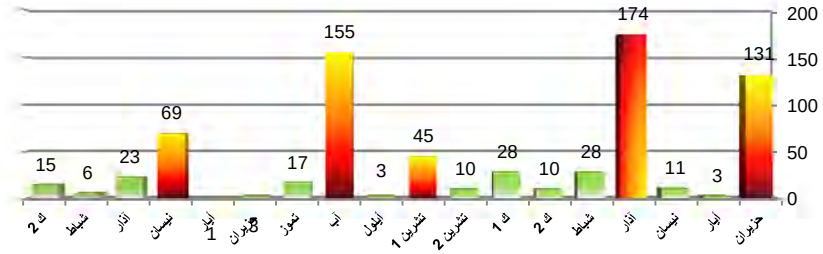

رد فعل الجيش الاسرائيلي

8. استمرت طائرات سلاح الجو الاسرائيلي بالاغارة خلال 20 حزيران على الأهداف الارهابية في قطاع غزة (المتحدث الرسمي باسم الجيش الاسرائيلي، 21 حزيران 2012):

أ) **بتاريخ 20 حزيران**، في ساعات ما بعد الظهر، هاجمت طائرات سلاح الجو الإسرائيلي قاعدتين ارهابيتين في شمالي قطاع غزة. وقد أبلغت وسائل الاعلام الفلسطينية عن اصابة 2-4 مواطنين نتيجة استهداف **قاعدة تدريبات تابعة لكتائب عز الدين القسام في جباليا**. وفقا لما ورد في التقرير، فقد كانت القاعدة خالية (صفا، قناة الأقصى، 20 حزيران 2012). كما أعلن عن مقتل فتى عمره 14 عاما وجرح أربعة من أبناء عائلته نتيجة غارات سلاح الجو الإسرائيلي في حي الزيتون جنوب مدية غزة (صفا، قناة الأقصى، 20 حزيران 2012).

غارة لسلاح الجو الاسرائيلي في شمالي قطاع غزة (Palestine-info, 21 حزيران 2012)

ب) في ساعات الظهيرة من **يوم 20 حزيران** هاجمت طائرات سلاح الجو الإسرائيلي **ناشطا في الجهاد العالمي كان يستقل دراجة في رفح. الناشط القتيل هو محمد رشوان**، من مواليد العام 1986، وهو ناشط في **جماعة "التوحيد والجهاد" المحسوبة على الجهاد العالمي**. وقد كانت الجماعة ضالعة في نشاطات ارهابية ضد جنود الجيش الاسرائيلي والمدنيين منذ عدة سنوات. وقد كان **محمد رشوان** ضالعا في العملية الارهابية التي وقعت على الحدود المصرية-الاسرائيلية بتاريخ 18 حزيران التي أسفرت عن مقتل مواطن إسرائيلي. وقد اشتملت نشاطات محمد رشوان على تقديم الدعم في نقل الأسلحة، تزويد نشطاء الارهاب بالعبوات الناسفة، اطلاق الصواريخ وقذائف الهاون تجاه إسرائيل، عمليات القنص وتهريب نشطاء الارهاب من غزة واليها. وقد عملت هذه الجماعة خلال الأيام الأخيرة على اعداد عمليات ارهابية أخرى (المتحدث الرسمي باسم الجيش الاسرائيلي، 21 حزيران 2012).

الدراجة التي كان يستقلها الارهابي في رفح (Palestine-info, 21 حزيران 2012)

إعلان المسئولية والرد على التصعيد

9. **استمرت كتائب عز الدين القسام، الذراع العسكرية لحركة حماس، في ريادة عمليات اطلاق الصواريخ وقذائف الهاون**. وقد نشر في موقع حماس على شبكة الانترنت أن كتائب عز الدين القسام أطلقت خلال اليومين الأخيرين **86 صاروخا أصابت 18 "صهيونيا"** بجراح (Palestine-info، 21 حزيران 2012).

10. في جميع اعلانات المسئولية الصادرة كتائب عز الدين القسام بخصوص المسئولية عن عمليات الاطلاق تم التأكيد على موضوعين (موقع كتائب عز الدين القسام، 20 حزيران 2012):

أ) جرى الاطلاق ردا على "العدوان المستمر على القطاع".

ب) تم توجيه عمليات الاطلاق نحو القواعد العسكرية "الواقعة قبالة غزة" (كيسوفيم، رعيم، ايرز وزيكيم).

11. جاء في بيان رسمي صادر عن كتائب عز الدين القسام بتاريخ 20 حزيران أن جولة القتال هي "واجب طبيعي وحق مقدس" للفلسطينيين. **وفقا لما جاء في البيان، فإن جولة التصعيد الحالية حظيت برد "أدنى" فقط من جانب إسرائيل** (موقع كتائب عز الدين القسام، 20 حزيران 2012). وفقا لتقديراتنا، فإن البيان قد يدل على رضا حماس من نتائج جولة التصعيد.